



مصرف دار السلام للاستثمار

١ - بيانات اساسية :

١-١ التأسيس : تأسس المصرف كشركة مساهمة خاصة في شهر نيسان عام ١٩٩٩ وبأشهر نشاطاته المصرفية خلال نفس العام .

٢-١ راسمال المصرف : حدد راسمال المصرف عند التأسيس سنة ١٩٩٩ بمبلغ (٢٠٠) مليون دينار تم زيادته تدريجيا ليصل حاليا الى (٢٤٠٠) مليون دينار مدفوعة بالكامل .

٣-١ فروع المصرف : للمصرف اربعة عشر فرعا عاملا ثمانية منها في مدينة بغداد وفرعين في مدينة الموصل وفرع في كل من مدن الديوانية والسماوة وكربلاء والعزيزية (محافظة واسط) .

٤-١ القوة العاملة : عدد منتسبي المصرف (٤٣٠) منتسبا . تبلغ قائمة الاجور والرواتب الحالية بحدود (٣٨٤) مليون دينار . ويعتبر انخفاض مستوى الائتمته في كافة مرافق الجهاز المصرفي العراقي عاملا رئيسيا في ارتفاع مستوى التشغيل لدى المصارف بشكل عام .

٢ - نشاطات المصرف :

١-٢ النشاط الايداعي : بلغ اجمالي الايداعات الحالية لدى المصرف (٢٢١٧١) مليون دينار . وعلى الرغم من ارتفاع عرض النقد في الاقتصاد العراقي خلال عقد التسعينات بشكل عام ، فان بالامكان القول بان مصرف دار السلام كان ناجحا في استقطاب جزءا هاما من السيولة النقدية لدى المواطنين .

٢-٢ النشاط الائتماني : بلغ اجمالي الائتمان النقدي الممنوح من قبل المصرف (القروض و السلف وخصم الكمبيالات والحسابات المكشوف) (٨٤٢٧) مليون دينار . وقد تم منح هذا الائتمان لقاء ضمانات تراوحت في طبيعتها بين ضمانات عقارية ، اسهم ، ارصدة لحسابات بالدينار العراقي وبالعملات الاجنبية والمخشلات الذهبية مضافا اليها كفالات شخصية من قبل زبائن معروفين بسلامة موقفهم وملائتهم المالية . ان هذا النظام المفصل للضمانات المعتمدة من قبل المصارف الخاصة جاء نتيجة للاوضاع النقدية والمالية غير مستقرة في الاقتصاد العراقي خلال عقد التسعينات و نتيجة لحرص الادارة المصرفية على ضرورة تأمين الشروط اللازمة لتحقيق نسب عالية من التسديد . ومن النشاطات الائتمانية الاخرى التي مارسها مصرف دار السلام نشاط الائتمان التعهدي المتمثل باصدار خطابات الضمانات والذي سجل ارتفاعا بلغ (٢٠٩٣) مليون دينار .

٣-٢ النشاطات الاستثمارية : بلغ اجمالي قيمة المحفظة الاستثمارية للمصرف من اسهم الشركات المساهمة الخاصة (٧٧١١) مليون دينار . هذا في حين بلغ اجمالي قيم حيازة المصرف من حوالات الخزينة (خارج متطلبات الغطاء القانوني للودائع) (٥٥٠٠) مليون دينار . كما استطاع المصرف ان يمتلك عدد من الاراضى والعقارات لغرض استخدامها كمقرات لادارته العامة وبعض فروعه العاملة تبلغ قيمتها (حسب الاسعار الجارية) بحدود ٧٧٦٠ مليون دينار محققا بذلك وجها استثماريا مضمونا يهدف الى توسيع القاعدة المادية للحفاظ على حقوق المساهمين .

٣ — نشاطات مصرفية اخرى :

ويتضمن قبول المصرف لمختلف انواع الايداعات بالعملات الاجنبية وتقديم القروض بهذه العملات الى زبائنه . وقد بلغ اجمالي الايداعات بالعملات الاجنبية حاليا (٢١٥٩) الف دولار في حين بلغ اجمالي القروض الممنوحة خلال نفس العام (٦٨١) الف دولار .

٤ — بعض المؤشرات المالية والاقتصادية :

١-٤ معيار كفاية رأس المال : حددت لجنة بازل هذا المعيار (وهو نسبة رأس المال الى الموجودات ذات المخاطر) بما لا يقل عن ١٢% . هذا في حين حددت التعليمات النافذة للبنك المركزي العراقي هذه النسبة بـ ١٥ % . وبلغت هذه النسبة فيما يتعلق بمصرف دار السلام ٤٢,٥٤ % مما يعكس السياسة المتأنيّة لإدارة المصرف في منح الائتمان النقدي والتعهدي خلال فترة عدم الاستقرار الذي صاحب واعقب الحرب .

٢-٤ الربحية : بلغ صافي الربح القابل للتوزيع في نهاية العام الماضي (٣٠٦,٨) وقد تم توزيعه فعلا للمساهمين ويمثل ٢٥% من رأس المال. وجدير بالإشارة ان نسبة الأرباح هذه تبلغ بحدود ثلاث اضعاف الفوائد المصرفية المدفوعة للمواطنين على الايداعات الثابتة حسب التعليمات النافذة . كما استطاع المصرف رغم كل الظروف التي واجهت الاقتصاد العراقي خلال النصف الاول من العام الحالي تحقيق ربح بلغ (١٩٢) مليون دينار لغاية الوقت الحاضر.